الحائط الا شد عليه الجمل فلما دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الارض وبرك بين
يديه فخطمه وقال ما بين السماء والارض شيء لا يعلم
اني رسول الله الا عاصي الجن والانس وشكى
عن عبد الله بن ابي اوفى في خبر آخر فوجدت
الجمل الى النبي عليه السلام سألهم عن شأنه فاخبروه
انهم ارادوا ذبحه وفي رواية ان النبي عليه السلام
قال لهم انه شكى كثرة العمل وقلة العلف وفي رواية
انه شكى الي انكم اردتم ذبحه بعد ان استعملتموه في شاق
العمل من صغره فقالوا نعم وقد روي في قصة العضباء
وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعريفها له بنفسها
ومبادرة العشب اليها في الرعي وتجنب الوحوش
عنها وندائهم لها انك لمحمد عليه السلام وانها لم تاكل
ولم تشرب بعد موته عليه السلام حتى ماتت ذكره
الاسفرايني وروى ابن وهب ان حمام مكة اظلت
النبي عليه السلام يوم فتحها فدعا لها بالبركة وروي
عن انس وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة ان النبي
عليه السلام ليلة الغار امر الله شجرة فنبتت تجاه
النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر حمامتين فوقفتا
على فم الغار وفي حديث آخر وان العنكبوت نسجت
على بابه فلما اتى الطالبون له ورأوا ذلك قالوا لو كان

احد لم تكن الحمامتان ببابه والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع كلامهم فانصرفوا وعن عبد الله بن قرط قرب
الى رسول الله عليه السلام بدنات خمس او ست
او سبع لينحرها يوم عيد فازدلفن اليه بايهن يبدأ وعن
ام سلمة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام في صحراء
فنادته ظبية يا رسول الله فقال ما حاجتك قالت
صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل
فاطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع قال او تفعلين
قالت نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه
الاعرابي وقال يا رسول الله الك حاجة قال تطلق
هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ومن هذا
الباب ما روي من تسخير الاسد لسفينة مولى
رسول الله عليه السلام اذ وجهه الى معاذ باليمن
فلقي الاسد فعرفه انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه كتب به فهمهم وتنحى عن الطريق وذكر في منصرفه
مثل ذلك وفي رواية اخرى عنه ان سفينة انكسرت به
فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انا مولى
رسول الله عليه السلام فجعل يغمزني بمنكبه حتى اقامني
على الطريق واخذ عليه السلام باذن شاة لقوم
من عبد القيس بين اصبعيه ثم خلاها فصار لها ميسما

Copyright © King Saud University